

جمهرة الأمثال

نظر اليه شمر بن مالك النمري فقال كعب للساقي (اسق أخاك النمري) فساروا ثم نزلوا فاقسموا الماء فلما بلغ الشرب كعبا نظر إليه النمري فأمر له بنصيبه فأدركه الموت فاستكن تحت شجرة وقد قربوا من الماء فقليل له (رد كعب إنك وارد) فذهبت مثلا ومات فقال مامة أبوه يرثيه .

- (أوفى على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب إنك وارد فما وردا) .
- (ما كان من سوقة أسقى على ظمأ ... خمرأ بماء إذا ناجودها بردا) .
- (من ابن مامة كعب ثم عي به ... زو المنية الا حرة وقدى) .
- وهذا أسخى الناس لأنه جاد بما فيه حياته على حسب قول مسلم بن الوليد .
- (يجود بالنفس أذ من الجواد بها ... والجود بالنفس أقصى غاية الجود) .
- وزو المنية قدرها .

وكان كعب اذا جاوره رجل فمات وداه وإذا مات له بغير أو شاة أخلف عليه .
وقدى فعلى من الوقود والحره حراره الجوف من العطش .

82 - قولهم أخلف رويغيا مظنة .

يضرب مثلا في الحاجة تلتمس فيحول دونها حائل